

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 488 @ الطوخى وسليمان الشامى وداود الرحمانى وأحمد البشيشى وأفلج فى آخر عمره واستمر به الفالج سنين وهو ببيته ومع ذلك كان يدرس وهو بهذا الحال وسبب فله كثره انهماكه على الجماع بحيث لا يتركه ليلا ولا نهارا وكان له عدة نساء وسرارى قال ونصحنى بعض شيوخى عن ذلك وقال لى ان كثرته هكذا تورث الفالج بالتتبع فلم يفدنى ذلك حتى كان من أمر اى تعالى ما كان واجتمع به صاحبنا الفاضل الاديب مصطفى بن فتح اى وسمع عليه طرفا من تفسير الجلالين ومن شرح الالفية للمرادى بقراءة شيخه الفهامة موسى بن حجازى الواعظ وذلك بعد ما أفلج وأجازه بمروياته قال وأخبرنا عن شيخه العلامة طه السفطى انه كان يأتى الى الدرس بعضا يضرب بها من يسأله سؤالا غير مناسب للمقام واتفق انه كان يوما يقرئ فى مختصر خليل فسأله بعض طلبته سؤالا من ذلك فضربه فقال بديهة % (لقد نلت يا طه مقاما ورفعة % فما نالها بين الانام أمير) % (تقرر فى معنى خليل بمطرق % كأنك تراس ونحن حمير) % | والتراس سائق الحمير بلغة المصريين وكانت وفاة المنزلاوى فى سنة اثنتين وثمانين وألف بمصر وعمره نحو ثمانين سنة رحمه اى تعالى .

محمد بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد بلفقيه المشهور بالاعسم الحضرمى الشيخ الاعظم أحد العلماء العاملين ذكره الشلى وأحسن الثناء عليه ثم قال ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وصحب جماعة من أكابر العارفين منهم عمه السيد الجليل عبد اى بن محمد بلفقيه صاحب الشبكة ومن فى زمانه من العلماء كالشيخ أحمد بن علوى با جذب والسيد محمد بن حسن والشيخ حسين بن الفقيه عبد اى با فضل وكان كثير العبادة محبا للصوفية وكان له الشأن العظيم كثير المسامحة ظاهر الولاية والصلاح واسع الصدر رفيع القدر وكانت وفاته سنة سبع بعد الالف بتريم ودفن بمقبرة زنبيل والاعسم أفعل من العسم وهو اليبس فى المرفق واى أعلم . محمد بن عبد الرحمن بن محمد الملقب شمس الدين الحموى اشتهر والده بالمكى الحنفى نزىل مصر كان اماما عالما بالفقه والتفسير والحديث والقراآت والاصول والنحو كثير الاستحضار للاحاديث النبوية خصوصا المتعلقة بالاوراد والفضائل أديبا ذكيا فصيحاً صالحاً ورعا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا كثير المروءة عظيم البر خصوصا لاقاربه كثير الزيارة والموافاة لاصحابه حسن الصوت بالقراءة